[141] ا قال: " إن من الشعر حكمة "، وفى رواية لابي داود: " إن من البيان سحرا وان من العلم جهلا وإن من الشعر حكمة ". وفى رواية: " إن من الشعر حكما ". واستشهد صلى ا عليه وآله من شعر أمية بن أبى الصلت، وعن عمرو بن الشريد عن أبيه قال: ردفت رسول ا يوما فقال: هل معك من شعر أمية ابن أبى الصلت شئ ؟ قلت: نعم، قال هيه، حتى أنشدته مئة بيت. رواه مسلم، ولما سمع بيت طرفة المشهور: ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالاخبار من لم تزود قال: إن معناه من كلام النبوة. وروى البخاري أن النبي صلى ا عليه وآله قال: أصدق كلمة قالها الشاعر حكمة لبيد: ألا كل شئ ما خلا ا باطل * وكل نعيم لا محالة زائل وقد أجاز لحسان أن يهجو المشركين وقال له: إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن ا ورسوله. رواه مسلم. ورواية البخاري: اهجهم أو هاجهم وجبريل معك، وفى القرآن عشرات من الابيات الشعرية وكثير جدا من الاشطار. فمن الرمل: وجفان كالجواب وقدور راسيات ومن الخفيف: من تزكى فإنما يتزكى لنفسه ومن الوافر: ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنينا ولا نستوفي كل ما جاء في القرآن من أبيات وأشطار حتى لا يطول بنا الطريق. ونستطرد إلى كل ما هو خارج عن موضوعنا، ومن شاء أن يستزيد من معرفة ذلك فليرجع إلى مظانه (1) ولنعد إلى ما نحن بصدده.

---

(1) راجع فتح الباري من صفحة 442 - 447 ج 10. (*)